[131] [ ] 4 - الحكم بن عبد الرحمان بن ابي نعيم. روى ابن عقدة عن الفضل بن يوسف، قال: الحكم بن عبد الرحمان خيار، ثقة ثقة، وهذا الحديث عندي لا اعتمد عليه في التعديل، لكنه مرجح. الباب (12) حذيفة، رجلان [ ] 1 - حذيفة بن اليمان العبسي رحمه ا، عداده في الانصار، احد الاركان الاربعة، من اصحاب امير المؤمنين (عليه السلام). [ ] 2 - حذيفة بن منصور. روى الكشي حديثا في مدحه، احد رواته محمد بن عيسى، وفيه قول، ووثقه شيخنا المفيد رحمه ا ومدحه. وقال ابن الغضائري: حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة الخزاعي، أبو محمد، روى عن ابي عبد ا وابي الحسن موسى (عليهما السلام)، حديثه غير نقي، يروي الصحيح والسقيم، وامره ملتبس ويخرج شاهدا. والظاهر عندي التوقف فيه، لما قاله هذا الشيخ ولما نقل عنه انه كان واليا من قبل بني امية، ويبعد انفكاكه عن القبيح. وقال النجاشي: انه ثقة (1). _____ 1 - رجال الكشي: 336، الرقم: 615، رجال النجاشي: 147، الرقم: 383. الظاهر وثاقة الرجل بشهادة النجاشي، ويؤكده صحيحة محمد بن عيسى الدالة على ترجيح حذيفة على حريز، اما كلام ابن الغضائري فعلى تقدير ثبوته ليس فيه دلالة على ضعف الرجل، بل انه غير نقي الحديث، لانه يروي الصحيح والسقيم، فيكون حديثه فيما لم يحرز انه من الثقات ملتبسا. واما ولايته من قبل بني امية فلم تثبت، بل هو قول ولم يعرف ناقله، وعلى تقدير صحة النقل فهي لا تنافي الوثاقة، بل لا تنافي العدالة ايضا إذا كانت على طبق الميزان الشرعي. (*)

_____